إشراف:
حسام سعداوى

«زوربا» و«شتراوس» و«دون كيشوت» يتحدون «كورونا»:

عودة الروح لفراشات «أوبرا القاهرة»

بعد توقف دام ستة أشهر على عروض فرقة باليه أوبرا القاهرة مطلع مارس الماضى بسبب الإجراءات الاحترازية التى فرضتها الدولة لمواجهة انتشار جائحة فيروس كوفيد – 19، تضج الحياة مجددا فى قاعة بروفات فرقة باليه الأوبرا من الرقص والحركات والموسيقى استعدادًا لانطلاق الفرقة لتقديم أولى عروضها يوم 13 سبتمبر المقبل على مسرح النافورة بساحة دار الأوبرا المصرية – مع استمرار الالتزام بالتدابير الوقائية - بريبرتوار يضم مجموعة مميزة من العروض المتنوعة من الباليهات العالمية والمصرية.

٢٠

هاجر عثمان

عودة كلها حماس ولكن بحذر

أرمينيا كامل المدير الفنى لفرقة باليه أوبرا القاهرة فى حديث هاتفى لروزاليوسف قالت: «توقفنا فى 6 مارس الماضى فى ظل حالة من الخوف والحزن بعد انتشار فيروس كورونا، وها نحن نعود بسعادة مصحوبة بحذر للبروفات منذ أواخر أغسطس، ومع أول بروفة اجتمعت مع الراقصين/ ات فى حضور طبيب الفرقة ليوضح لنا جميع الإجراءات الاحترازية التى يجب اتباعها طوال فترات التمرين والبروفات».

تضيف أرمينيا: «قررت تقسيم أعضاء الفرقة بحيث لا يزيد عدد الراقصين/ ات فى قاعة التدريب الكبرى عن 20 فردًا، و15 راقصًا وراقصة فى القاعة الصغيرة، مع الالتزام بالتباعد الاجتماعى لمسافة لا تقل عن متر، والتوقف عن الرياضة داخل القاعات باستخدام الماسكات لأنها تسبب إرهاقًا للراقصين، إلا فى حالة تواجد عدد محدود للغاية فى القاعة الصغيرة وذلك للتمرين خاصة أن الفرقة ستقدم عرضًا طويلًا لا يقل عن ساعة على خشبة المسرح».

وعن تأثر الحالة البدنية الفنية للراقصين/ ات بعد توقف لمدة طويلة، توضح «أرمينيا»: «نعم بلا شك تأثرت الحالة النفسية والبدنية لأعضاء الفرقة فى ظل مواجهة فيروس مجهول لا أحد يعرف حتى الآن متى سينتهى، خاصة أن فن الباليه يختلف عن الفنون الأخرى، فالممثلة تستطيع أن تتوقف لمدة ستة شهور وتعود مرة أخرى بسهولة لبلاتوهات التصوير ولكن الراقص يحتاج لتمرين يومى فى قاعات واسعة لا تكون متوفرة فى المنزل لتساعد الراقصين على الحركة والقفز والتدريب، مع توقف الحفلات وتأثيرها النفسى السلبى على الراقصين التى تعتبر جزءًا أصيلًا من الممارسة ولقاء الجمهور، ولكن رغم هذه الظروف والتحديات استمر أعضاء الفرقة فى التدريب وممارسة الرياضة بشكل فردى على قدر الإمكان فى بيوتهم ليحافظوا على مرونة أجسادهم».

«فى غاية السعادة والحماس والحضور الجاد للتمرينات من جديد والمسئولية فى اتباع الإجراءات الاحترازية والحفاظ على سلامة الجميع» تصف المدير الفنى لفرقة الباليه حالة الراقصين / ات بعد عودة البروفات والاستعداد لأول عروض الفرقة بعد التوقف. تكمل: « أسمع الراقصين يقولون نحن لسنا فى الفورمة بشكل كامل ولكن أتابعهم فى التدريبات يسعون بقوة للعودة لكامل جودة أدائهم الفنى والبدنى قبل أزمة كورونا والتوقف عن العروض».

كورونا يمنع روميو وجولييت وجيزيل

رغم سعادة أرمينيا بعودة الفرقة لنشاطها فإنها كمدير فنى تضع سلامة أعضائها على رأس أولويات العمل تقول: «كنت فى غاية

أرمينيا كامل: نقدم رقصات بسيطة لتتناسب التصميمات والحركات مع التدابير الاحترازية لمواجهة الفيروس

السعادة للعودة ولكن مع الحذر، الباليه فن مختلف يقوم على الدويت الرقصات الجماعية المزدوجة، الاحتكاك المباشر بين أعضاء الفرقة، ولكن مع التفكير وصلت لإجراء تغييرات فى تصميم سينوغرافيا العروض لتتناسب مع الظرف الاستثنائى وإجراءات التباعد الاجتماعى التى يفرضها فيروس كورونا».

تفسر «كامل»: أن برنامج الحفل سيتضمن فى إحدى فقراته رقصات فالس لشترواس، وأنه سيقدم بطريقة مختلفة عن تلك التى كان يظهر بها على المسرح الكبير قبل كورونا، فتصميم العرض سيكون مختلفًا من حيث الحركات التى يبتعد فيها الراقصون/ ات

ولم يمسكوا بأيادى بعض للالتزام بإجراءات السلامة، وكذلك هناك رقصة فى العرض تعتمد على مسك اثنين من صوليست الفرقة لراقصة الباليه، سوف نعتمد فى تنفيذ هذه الرقصة على قيام الصوليست على ارتدائهم لقفازات يتم استخدامها أثناء الرقصة ثم خلعها».

«لا نستطيع تقديم عروض الباليه الكلاسيك مثل كسارة البندق، روميو وجولييت، جيزيل، بحيرة البجع فى ظل ظروف كورونا الحالية، ولكن نحاول تقديم رقصات متنوعة وصولوهات من هذه الكلاسيكيات فى عروض بسيطة لتتناسب مع التصميمات والحركات ومساحة المسرح المتاحة حاليًا على مسرح النافورة التى نحرص فيها على تقليل التقارب بين الراقصين/ ات بقدر الإمكان للحفاظ على سلامتهم» تقول أرمينيا كامل .

برنامج الحفل

وعن برنامج الحفل توضح «المدير الفنى لفرقة باليه أوبرا القاهرة والمخرجة أرمينيا كامل»: يتضمن عرضًا منوعًا يتضمن رقصات منها: فالس لشتراوس، سويت من باليه «لابايادير»، أداجيو النيل وأداجيو شرقى لعمر خيرت، والليلة الكبيرة، ورقصات من باليه دون كيشوت، دويت من باليه زوربا «تلفت أنها لا تستطيع حتى الآن وضع برنامج شهرى أكتوبر وديسمبر، وهو ما يتوقف على نتائج حفل العودة يوم 13 سبتمبر، والتأكد من سلامة وأمان جميع أعضاء الفرقة فى ظل ظروف كورونا الاستثنائية».

بدون جمهور مفيش باليه

تدعو «أرمينيا» الجمهور لحضور أولى حفلات فرقة باليه أوبرا القاهرة بعد ستة

شهور من التوقف، قائلة: «الراقصون يتدربون يوميًا بحماس وإصرار لسعادتهم بعد العودة ومن أجل تقديم عرض فني مختلف بعد غياب طويل، ولكن هذه السعادة لن تكتمل إلا في حضور الجمهور الذى يشاهد هذا الجهد والتعب فى التمرين، لأنه من غير جمهور مفيش باليه».

فرقة باليه القاهرة.. تاريخ طويل من العطاء يعود لـ ١٩٦٦

فرقة باليه القاهرة أُنشئت عام 1966، وكانت تابعة للمعهد العالى للباليه الذى أنشئ عام 1959، بإشراف الخبراء السوفيت، الذين تمكنوا فى وقت قياسى من تقديم أول عروض الفرقة فى العام 1966، وكان عرض باليه «نافورة باختشى سراى» من إخراج ليونيد لافروفسكى، على موسيقى المؤلف السوفيتى بوريس أساييف.

بعد ذلك قدمت الفرقة باليهات جيزيل وكسارة البندق وبحيرة البجع وباخيتا ولوركيانا، ثم قدمت باليهات مصرية من بينها إيزيس وأوزيريس للمؤلف المصرى جمال عبد الرحيم، ثم باليه الصمود على موسيقى المؤلف الأزبكستانى مختار أشرفى، وخطوات مصرية على موسيقى المؤلف المصرى عطية شرارة وغيرها.

وقد قدمت الفرقة عروضها خلال جولات فنية زارت فيها بلغاريا، يوغوسلافيا، ألمانيا، فرنسا، تونس، المكسيك، أيرلندا، الولايات المتحدة الأمريكية، الصين وغيرها، وبعد افتتاح المركز الثقافى القومى بدار الأوبرا المصرية انضمت فرقة باليه القاهرة إلى مجموعة فرق دار الأوبرا، وأصبحت تحمل اسم «فرقة باليه أوبرا القاهرة».

«زوربا المصرى»: كورونا حرمتنا من نَفس المسرح ولقاء الجمهور

من جانبه تحدث راقص الباليه المصرى العالمى «هانى حسن» لروزاليوسف قائلا: «كان التوقف عن العروض مع انتشار الجائحة قاسيًا، كأن أضواء المسرح انقطعت فجأة مع عجزنا عن فعل شىء، فالباليه فن جماعى به كورد باليه، صوليست ومجموعة راقصين، ولكن حاولنا كأعضاء الفرقة أن نستمر فى التدريب بشكل فردى فى منازلنا من رياضة وحفاظ على مرونة أجسادنا حتى العودة، ولكن رغم هذه المحاولات لم نكن فى حالة نفسية جيدة لانقطاع نَفس وإحساس المسرح والوقوف عليه فى البروفات والعروض ولقاء الجمهور».

بحسب «هانى» راقص الباليه الأول فى دار الأوبرا أن العودة جاءت متأخرة، يرى: «أتفهم حرص الدولة على سلامة المواطنين والالتزام بالتدابير الاحترازية ولكن كنت أتمنى العودة بعد رمضان الماضى وليس سبتمبر مع الحفاظ على الإجراءات الحمائية مثل العودة فى مجموعات قليلة وتقسيم فرقة الباليه على فترتين وتقديم عروض شهرية للجمهور».

يُكمل: «هذا حق جمهور الباليه علينا كفرقة، وهذه مسئوليتنا تجاه فن الباليه، مثلما كان يعمل رجال الشرطة ولم يتوقفوا عن النزول من منازلهم وكذلك الممثلون، استمر تصوير أعمالهم لموسم رمضان، فانطلاقنا من واجبنا أن نخفف عن جمهور الأوبرا والباليه من مخاوفه وفزعه وهذه الحالة السلبية التى كانت منتشرة، ولكن تأخرنا جعلنا ندخل مع الجمهور فى نفس الأزمة بدلًا من أن يكون دورنا العكس وجذب الجمهور من محنته ونشر البهجة والفن».

نعود بحذر واشتياق للجمهور

«نحن كراقصين بالفرقة فى غاية الحماس والاشتياق للعودة بالعروض للمسرح رغم كل التحديات نريد تقديم جودة عالية ومحتوى مهمًا للجمهور المصرى، ونساعده للخروج من حالة الخوف والقلق ونعطيه ثقة مرة أخرى فى عودة الحياة لطبيعتها مع الالتزام والحذر، لأنه مع استمرار تأخرنا سيزداد الخوف، بالعكس نحن متحمسون للعرض المقبل وجميعنا يلتزم بوسائل الأمان».

يقول هانى حسن الذى يبدأ موسمه السادس والعشرين مع فرقة باليه أوبر القاهرة: «إنه على مدار 26 سنة من العمل بالفرقة يشعر بمسئولية وحب كبيرين تجاه المتفرج المصرى الذى لم يخذل فرقة الباليه خلال العشرين عامًا الأخيرة وكانت جميع الحفلات ترفع شعار «مباعة بالكامل»، حيث ارتبط بعروض الباليه المختلفة ومواسمه كل عام، ومن ثم فنحن كراقصين وأعضاء بالفرقة نريد أن نمتع هذا الجمهور ونستمتع بوجوده ومشاهدته سعيدًا»

التكنولوجيا أخطر من الكورونا

يشير «هانى حسن» الملقب بـ«زوربا المصرى» لكونه أشهر مَن قدّم عرض باليه زوربا اليونانى على مدار 20 عامًا: إن فن الباليه يعتمد على الحركة والإحساس والتعبير والروح، ولا يمكن اختزاله فقط فى عروض إليكترونية ويشاهدها كل فرد من الأسرة بمفرده على هاتفه، نحن متحمسون أن تعود الأسرة المصرية مرة أخرى، الأب، والأم، والأطفال، والجد، ليشاهدوا عرض كسارة البندق وهم مجتمعون معًا وليسوا متفرقين، معربًا أن مخاوف الكورونا تهدد ترابطنا الاجتماعى وجعلت أفراد الأسرة المصرية يعيشون فى جزر منعزلة خلال الأشهر الماضية بسبب التكنولوجيا الحديثة».

زوربا يقاوم مخاوف كورونا

وعن مشاركته فى عرض سبتمبر المقبل، يوضح «حسن»: سعيد للغاية لتقديم فقرتين بالحفل منها فالس شتراوس، والختام للحفل لباليه زوربا، هذا العرض الذى يدعو للحرية ومتفائل بتقديمه فى أولى عروضنا بعد توقف طويل، لأنه كانت رقصة زوربا من العروض الأساسية أثناء اعتصام وزارة الثقافة ضد جماعة الإخوان المسلمين فى 2013، وكما حاربنا بالفن هذا العدو المرئى الذى كان يستهدف الدولة ويهدم الفن، نحن نعود بزوربا لنحارب عدوًا مجهولًا وهو فيروس كورونا وندعو من خلال الفن والأوبرا الشعب المصرى للتحرر من مخاوف هذا الفيروس وقلقه واستعادة الحياة والبهجة». ■

كليبات «عائلية» للنجوم:

مراتى «موديل» خاص!

آية رفعت

منذ الدقائق الأولى لإطلاقه تَصَدَّرَ اسم كليب «أماكن السهر» للفنان عمرو دياب مؤشرات البحث و«الترينـد» فى جميع مواقع التواصل الاجتماعى،إذ حرص جمهور «الهضبة» على نشر الفيديو، الذى ظهر به مع زوجته الفنانة «دينا الشربينى» كموديل للكليب، وجمعت بينهما لقطات رومانسية كثيرة.. بعض جمهور مواقع التواصل سخر من الأمر وراح يُطلق النكات على الفنان وزوجته، والبعض الآخر أثنى على علاقتهما والحب الذى يجمعهما، بينما هناك فئة كبيرة من الجمهور انتقدوا فكرة استخدامه لزوجته ولحياته الشخصية أثناء تصوير الكليب.. مؤكدين أنه تعمّد استغلال الأخبار التى تلاحقهما معًا وتصوير كليب خاص لها لكى يتصدر مؤشرات البحث.

بغض النظر عن إيجابيات وسلبيات التعاون بين الفنانين ومردود ما جرى على كل منهما؛ فإن الهضبة ليس المطرب الوحيد الذى لجأ لإشراك زوجته معه فى كليب غنائى، فقد سبقه إلى هذا الأمر كثيرٌ من المطربين والمطربات.

ليست المرّة الأولى

لم يكن كليب «أماكن السهر» هو الأول من نوعه الذى يستعين خلاله «دياب» بزوجته، ففى بداية مشواره الفنى استعان أيضًا بزوجته الأولى الفنانة «شيرين رضا» فى تصوير كليبيْن معه، أولهما كان «عينى منك» عام 1988م، وثانيهما كان لأغنية «متخافيش» عام 1990م.. وقد استعان رُوّاد مواقع التواصل الاجتماعى بالكليبيْن موجهين رسائل تنم على غيرتهم من الفنانة «دينا الشربينى»؛ حيث قالوا لها إنه قام بالغناء لزوجته الأولى «مش هاعيش مع حب تانى» بينما عاش مع حب «تانى وتالت»!.

الهضبة استعان بشريكته السابقة.. و«رجال» أصالة الثلاثة ظهروا فى كليباتها.. و«تامر» و«بوسيل».. كليب أفضى إلى زواج

«عمرو» ليس الفنان الوحيد الذى شاركته أكثر من زوجة فى كليباته؛ حيث قامت السورية «أصالة» بالاستعانة بزوجها الأسبق المنتج «أيمن الذهبى» فى تصوير كليب أغنية «سامحتك»، التى حققت بها شهرة كبيرة فى مصر بأوائل التسعينيات.

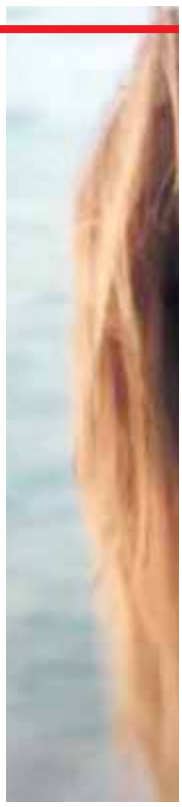

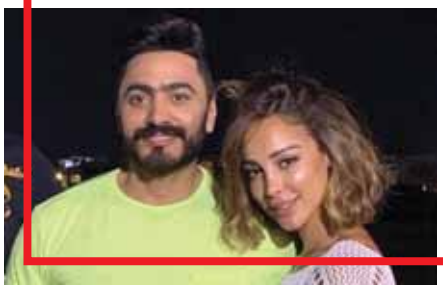

بينما قامت بَعدها عام 2006م بتصوير كليب لأغنية «أكتر من اللى أنا باحلم بيه»، وقد استعانت بزوجها السابق المخرج «طارق العريان»، الذى لم يظهر بوجهه. وعاودت التجربة مرّة أخرى من خلال أغنية «بين إيديك»، التى تم تصويرها من الألبوم نفسه.. وأيضًا لم يظهر «العريان» بوجهه بينما حمل الكليبّان توقيعه كمخرج.

مشاركة استثنائية

بينما اختار عدد من الفنانين ظهور أزواجهم معهم بشكل استثنائى؛ حيث شارك الموزع «فهد» زوجته السابقة المطربة «أنغام» فى تصوير كليب «بحبك وحشتينى» عام 2005؛ حيث تطلب الكليب شكلًا أسريًا؛ خصوصًا أن «أنغام» كانت حاملًا فى شهورها الأخيرة بابنها الأول منه. فقامت بالظهور بحملها الطبيعى وكانت توجّه كلمات الأغنية له كزوجة ترسل كلمات عتاب خفيفة لزوجها.

وفى عام 2018م استعانت الفنانة «نوال» الكويتية بزوجها الموسيقار «مشعل العروج» وابنتها «حنين» ليشاركاها تصوير كليب أغنية «قضى عمرى»؛ حيث شاركاها العزف على الآلات الوترية بجانب عدد من الموسيقيين العرب المشاهير.

ومن جانبها شاركت الفنانة «هبة مجدى» مع زوجها المطرب والممثل «محمد محسن» فى كليب «اسلمى يا مصر» الذى قدّمه مؤخرًا عن رائعة الشاعر الراحل «مصطفى صادق الرافعى»، وقد اعتمد الكليب على تصوير مجموعة من الفئات الاجتماعية المختلفة بمصر من مختلف الأعمار وهم يتغنون بصوت «محسن»، فقامت «هبة» بالمشاركة ضمن باقى الفنانين الذين ظهروا بالكليب دعمًا لزوجها وتمثيلًا عن فئة الفنانين.

بينما فاجأ التونسى «صابر الرباعى» جمهوره بالإعلان عن مشاركة زوجته الثانية «إخلاص» كموديل لكليب أغنية «كش مَلك» التى قدّمها مؤخرًا؛ حيث قال فى تصريحات صحفية إنه وجد فكرة مشاركتها جديدة ومختلفة وستعجب الجمهور. مؤكدًا أنها تغار عليه من الموديلز اللواتى يشاركنه الكليب. نافيًا ما ادعاه البعض بأنه قام باستغلال الكليب لكيد زوجته الأولى.

دويتوهات عائلية

قرّر عدد من المطربين ألّا تكون مشاركة أزواجهم وزوجاتهم فى الكليب لمجرد الظهور كموديل ولكن ليقدموا دويتو غنائيًا معهم على سبيل الدعم الفنى. وبناءً على رغبة جمهورهم فى رؤية دويتوهات فنية مع شركاء حياتهم. وكان منهم المطربة «شيرين عبدالوهاب» التى قدمت دويتو مع زوجها الفنان «حسام حبيب» قبل الإعلان عن ارتباطهما بعنوان «كل ما أغنى» ليتم الإعلان بعده بأسابيع قليلة عن ارتباطهما وتحضيرهما للزواج. لتستعين «شيرين» بعدها بأشهُر بـ«حبيب» مرّة أخرى فى كليب «حبه جنة» ولكن هذه المرّة ظهر معها كموديل ولم يظهر بوجهه.

وقدّم الفنان «تامر حسنى» دويتو غنائيًا مع زوجته نجمة ستار أكاديمى «بسمة بوسيل»؛ حيث اعتبر البعض هذا الكليب بمثابة إعلان عن علاقتهما؛ خصوصًا أنهما قدّما معًا الدويتو قبل الإعلان عن زواجهما مباشرة، ويُعتبر هذا الكليب من الأعمال الأخيرة لـ«بسمة» فى مشوارها الفنى قبل زواجها من «حسنى»، ولم تكن قد أصدرت سوى ألبوم واحد بعد إنهائها مسابقة ستار أكاديمى.

كليب أفضى إلى زواج

تعكس قصصُ الكليبات الغنائية قصة غرامية صغيرة بين بطل الكليب والموديل أو البطلة التى تقف أمامه، وغالبًا ما يتم اختيار الفتيات ليكنّ أكثر جمالًا ويليقن بكلمات الأغانى. وقد حدث أكثر من مرّة أن يقع المطرب فى غرام بطلة الكليب فى الواقع، بل يصل الأمرُ للزواج بها. وأشهَر تلك الزيجات كانت للفنان «عاصى الحلانى» الذى قدّم كليب «أنا مارق مريت» مع عارضة الأزياء «كوليت بولس»، ثم أعاد تقديم كليبيْن آخريْن معها عن أغنيتَى «يا ناكر المعروف» و«خليك بقلبى». وقد أعلن بعدها الحلانى زواجه من كوليت التى أنجب منها أبناءه الثلاثة ولاتزال حياتهم الزوجية تتمتع بالهدوء والاستقرار حتى الآن.

أمّا الفنان المصرى «أبو» فقد استعان بخطيبته «نهلة لهيطة» فى تصوير كليبه «3 دقات» ولم يكن الجمهور يعلم أنها خطيبته إلّا بعد إعلانه عن عقد قرانه بعد الكليب بعدة أشهُر وقال إنها شاركته الكليب لتواجدها معه فى فعاليات مهرجان الجونة السينمائى الدولى الذى تم تصوير الكليب به. ■

1000 فتاة متدربة خلال عام و 15 فرصة عمل للمرأة:

«دوسى».. الـ«سكوتر» للشجعان

هاجر عثمان

«اتجرأى ودوسى وميهمكيش.. عيشى المغامرة ودوسى لما الحياة تتعقد» تحت هذا الشعار انطلقت مدرسة «دوسى»، وهى أول منصة إلكترونية فى مصر لتعليم الفتيات قيادة الاسكوتر والعجل.

الشقيقتان نوران ومنة فاروق عندما تعثرتا فى الوصول لمكان يُعلمهما قيادة الاسكوتر لتذهبا به إلى الجامعة وثم إلى عمَلهما، قرَرتا تأسيس مدرسة «دوسى» (Dosy) ليحققا حلمهما وحلم أكثر من 1000 فتاة تعلمن قيادة الاسكوتَر فى المدرسة حتى الآن منذ تأسيسها فى أبريل 2019.. تم اختيار «دوسى» ضمن 40 مشروعا ناشئا فى مسابقة كأس العالم للمشروعات الصغيرة على مستوى جامعات العالم.

عن عالم البنات وتعلم قيادة الاسكوتر ومنصة «دوسى»، التحديات التى واجهها المشروع، وأهدافه تحدثت روزاليوسف هاتفيا إلى منة فاروق مؤسِسة منصة « دوسى».

■ **فى البداية.. كيف جاءت فكرة مدرسة «دوسى»؟**

– الفكرة ولدت من شغفنا أنا وأختى نوران بتعلم قيادة الاسكوتر ولكن عندما بحثنا عن أماكن للتدريب لم نعثر على مدربات بالقرب من منطقتنا، وكذلك المواعيد لم تكن مناسبة لنا، وعندما تعلمنا وخضنا التجربة، اكتشفنا أن الطلب كبير جدًا من الفتيات على تعلم مهارات قيادة الاسكوتر ولكن لا يوجد وسيلة أو مدربات لتلبية هذا الطلب، فكرنا فى مشروع يسد الفجوة بين العرض والطلب من خلال تزويد الفتيات الراغبات فى التعلم بأقرب مدربات لهن فى مناطقهن السكنية وبجدول زمنى مناسب لهن.

■ **وماذا عن خطوات تدشين المشروع؟**

– أطلقنا صفحة على «فيس بوك» فى إبريل 2019 وطلبنا مدربات اسكوتر، تلقينا طلبات كثيرة واخترنا خمس مدربات موزعات على مناطق القاهرة الرئيسية، ثم أعلنا عبر الصفحة عن تقديم «دوسى» لخدمة تعليم وتدريب الفتيات على قيادة الاسكوتر، وفوجئنا فى أول شهر بتلقى طلبات من 300 فتاة يرغبن فى تعلم الاسكوتر، ثم نجحنا مع الوقت فى تدشين موقع إلكترونى لمزيد من المصداقية والثقة مع المتدربات ولتصبح «دوسى» أول منصة إلكترونية تسهل على الفتيات الحجز والتسجيل مع المدربات أونلاين، وتم إضافة كورسات لتعلم قيادة العجل لأنه اكتشفنا أنها مرحلة مهمة للفتاة لتحقيق التوازن تساعد على تعلم الاسكوتر بشكل أسهل وأسرع.

■ **كم وصل عدد المتدربات حتى الآن وأعمارهن؟**

– أعمار الفتيات الراغبات فى تعلم ركوب الدراجات والاسكوتر تتراوح بين (18 – 30 سنة)، ووصلنا إلى 1000 متدربة حتى الآن، وتوسعنا خارج القاهرة وأصبح

منة فاروق صاحبة مدرسة تعليم الفتيات: وسيلة آمنة وسريعة وتحميهن من تحرش المواصلات

لدينا مُدربات فى محافظة الإسكندرية ونأمل أن نصل لكل المحافظات وخاصة الصعيد لأنه مجتمع محافظ ويصعب على الفتيات به أن يستخدمن الاسكوتر فى تنقلاتهن.

■ ما الهدف الأكبر الذى تسعين إليه من نشر تعلم قيادة الاسكوتر للفتيات على مستوى الجمهورية؟

– لدينا عدة أهداف منها: تغيير الصورة النمطية للمجتمع الذى يحرم الفتيات من ممارسة رياضات معينة كقيادة العجل أو الاسكوتر تحت شعار العادات والتقاليد لذا نسعى لتشجيع الفتيات على استخدام الاسكوتر كوسيلة مواصلات آمنة تحميها من زحام المواصلات العامة وشكاوى التحرش التى تواجهها خلاله. من أهدافنا نشر ثقافة الاسكوتر كوسيلة مواصلات صديقة للبيئة لنحد من الازدحام المرورى والتلوث فى مصر، ونسعى من خلال شراكات حالية مع إحدى الشركات المصنعة للاسكوتر الكهربائى إلى تشجع الفتيات على استخدامه بدلا من استخدام البنزين ومن ثم يصبح وسيلة مواصلات اقتصادية للفتيات يذهبن بها للجامعة أو العمل، وأخيرًا هدفنا التمكين الاقتصادى من خلال توفير فرص عمل للمدربات

■ ما ردود الفعل التى تُقابل الفتيات بعد انطلاقهن فى الشوارع «بالاسكوتر»؟

– على عكس المتوقع معظم ردود الفعل فى الشارع إيجابية جدا من الناس البسيطة، ودائما هناك تعليقات بالتشجيع والدعم مثل «برافو» و«عاش يا بنات وليس تحرش»، ولكن الانتقادات السلبية جاءت أكثر من السوشيال ميديا ! ولكن على أرض الواقع الأمر مختلف تمامًا.

■ ما طبيعة الانتقادات على منصات التواصل الاجتماعي؟

– إن «حرام قيادة الفتاة للعجل والإسكوتر، وإن البنت مكانها المطبخ والبيت وليس العمل والنزول للشارع»! ونحاول نقنع رواد السوشيال ميديا بأن مشروع «دوسى» لا يتعارض مع الدين والمجتمع وأن الاسكوتر وسيلة مواصلات آمنة للفتيات ولها مميزات كثيرة على البيئة والمجتمع، ونتواصل دائما مع نجوم الفن والمجتمع و«الانفلونسرز» على منصات التواصل الاجتماعى ليدعموا فكرة حرية الفتاة فى قيادة الإسكوتر وبالفعل انضم لنا فنانون مثل رانيا منصور وساندى.

■ لاحظت أن عددا كبيرا من المتدربات محجبات على حسابات «دوسى» بالفيس بوك والإنستجرام؟

– هذا أكبر دليل على أن فكرتنا لا تتعارض مع الدين، وما تمارسه الفتيات لا يمس الدين فى شىء، هن يركبن الاسكوتر من أجل الوصول للجامعة أو العمل ويوفرن فى الوقت والمال، وهدفنا فى «دوسى» تشجيع البنت على أن تقود «اسكوتر» لو أنها رغبتها، وأن تقدم على الخطوة دون خوف، وحتى مع مخاوف الأهالى نطلب من الفتيات إقناعهن بأن الاسكوتر وسيلة آمنة وأن قائدها يجب أن يرتدى وسائل الأمان التى تحميه سواء كانت امرأة أو رجلا.

■ هل مشروع «دوسى» كان عملك الأساسى أنت وشقيقتك أم لديكما وظيفة أخرى.. وكيف كان رد فعل عائلتكما على هذه الفكرة؟

– «دوسى» ليس عملنا الأساسى، شقيقتى نوران طبيبة بشرية، وأنا تخرجت فى كلية الألسن جامعة

عين شمس وأحضر رسالة الماجستير فى الإعلام الرقمى، وعملت منذ دراستى على مشروعات ناشئة كثيرة تركز على دعم وتمكين المرأة، وإطلاقنا لمنصة «دوسى» ناجم عن مسئوليتنا ورغبتنا فى إحداث تغيير إيجابى فى المجتمع وتغيير نظرته النمطية لطريقة معيشة المرأة المصرية بالإضافة للحفاظ على البيئة وتوفير فرص عمل للفتيات وهو أحد أشكال التمكين الاقتصادى للمرأة، فالمُدربات يحصلن على نسبة 70 % من قيمة كورسات التدريب أما الـ30 % يتم استثمارها من جديد فى تطويرالمشروع. ولاقى مشروعنا دعما وترحيبا كبيراً من جانب عائلتنا التى تعد أكبر مشجع لنا منذ انطلاقنا.

■ **ما شروط انضمام المدربات لـ«دوسى» وكم وصل عددهن حتى الآن؟**

– نختار المدربات بعناية، لا يكفى معرفتهن بقيادة الاسكوتر على سبيل الهواية ولكن نشترط خبرة لا تقل عن عامين، وكذلك خبرة فى التدريب من قبل. أما اذا التحقت بـ«دوسى» ترغب أن تصبح مُدربة فيما بعد تحصل على أكبر مدة تعلم لقيادة الاسكوتر وهى 10 حصص، وبعد خوض التدريب نعطيها سنة كاملة تُمارس فيها القيادة، ثم تبدأ تدريب الفتيات الجدد ولكن مع مصاحبة مُدربة ذات خبرة سابقة لنتأكد من إتقان واحترافية المدربة الجديدة. ووصل عدد المدربات حتى الآن فى «دوسى» إلى 15 مُدربة فى القاهرة والإسكندرية ونأمل أن ننطلق للصعيد مستقبلًا.

■ **ما المدة التى تستغرقها الفتيات فى تعلم قيادة الإسكوتر؟**

– تختلف من فتاة لأخرى، فمثلا لو كانت البنت تجيد ركوب الدراجة فهى تحتاج فقط لأربع حصص للتدريب على قيادة الاسكوتر على مدار أسبوعين لشهر، ولكن إذا لم يكن لديها خلفية فى التوازن والذى تحققها قيادة العجل، تحصل أولا على كورس تعلم قيادة العجل ومدته ثلاث حصص ثم كورس قيادة الاسكوتر وتستغرق المدة شهرين.

■ **وهل يُشترط أن تتدرب الفتاة بالاسكوتر الخاص بها؟**

– هناك بعض الفتيات يحضرن بالاسكوتر الخاص بهن، ولكن معظم الفتيات تتعلم على سكوتر الخاص بالمدربة لحين يتعلمن ثم يقمن بشراء الاسكوتر الخاص بهن. ومن الناحية الاقتصادية سعر الاسكوتر أرخص من السيارات حيث يتراوح من (15 إلى 20 ألف جنيه).

■ **ما أبرز النصائح التى تقولها المدربات للفتيات بعد تعلمهن القيادة ونزولهن الشارع لأول مرة، خاصة مع حوادث التحرش المستمرة فى الشارع المصري؟**

– المدربة تحرص دائمًا على نصيحة الفتيات بضرورة ارتداء وسائل الأمان

«عاش يا بنات».. نتلقى تشجيعًا من المارة فى الشارع وانتقادات من الـ«سوشيال ميديا»!

كالخوذة وقفازات اليد والرُكبة والكُوع وعدم القيادة بسرعة، أما بخصوص التحرش اللفظى ننصح الفتيات بعدم الالتفات لأى تعليقات والتركيز فقط على الطريق حتى لا يتشتت انتباههن، وكذلك ارتداء سماعات الأذن للموبايل حتى لا تصل إليهن أى تعليقات سلبية. ولكن التحرش الجسدى، فكرنا فى (دوسى) أن نقدم ورش عمل للفتيات من خلال مُدربة متخصصة حول طرق الدفاع عن النفس.

■ **ما الخطط المستقبلية لتطوير منصة «دوسى»؟**

– نخطط للتوسع فى كل محافظات مصر من خلال تواجد عدد أكبر من المُدربات، ونسعى لتطوير المنصة حتى يصبح حجز الفتيات الراغبات فى التعلم للمواعيد واختيار المدربات إلكترونيا لتوفير الوقت وتسهيل عملية التواصل بين المدربة والفتاة، وأخيرًا نأمل فى إطلاق أبليكيشن ـــتطبيقـــ على الهواتف المحمولة ليصبح مثل (أوبر) ولكن هنا الاسكوتر تقوده فتيات يقمن بتوصيل الفتيات لأى مكان، ولتصبح وسيلة مواصلات سهلة، سريعة، آمنة وموفرة ماديًا للفتيات عن استخدام السيارات والتاكسى.

■ **هل أثرت أزمة كورونا على تعلم الفتيات قيادة العجل والاسكوتر؟**

– على العكس تمامًا، شهدت الفترة الماضية إقبالا كبيرا جدًا على التدريب، وأظنه مرتبط برغبة الناس فى تعلم مهارة جديدة مع فترات الحظر الطويلة والجلوس بالمنزل. ■

صراع عمالقة التكنولوجيا على «الدماغ البشرى»:

إليون ماسك «8 جيجا»

تقول الأسطورة اليونانية إن الإله زيوس عهد إلى «بروميثيوس» بخلق البشر، وأخيه «أبيمثيوس» بتشكيل الحيوانات، إلا أن بطء «بروميثيوس» الشديد فى إنهاء مهمته، جعل أخاه يستهلك كل الموارد المتاحة من المهارات وأسلحة الدفاع عن النفس من القرون والأنياب، فى تشكيل الحيوانات، ولم يبق شىء للإنسان، ما جعلها تتفوق على البشر، لكن بروميثيوس لم يستسلم، وسرق للبشر الكثير من المهارات الإبداعية والذكاء من آلهة الأوليمب، بما يحفظ للبشر تفوقهم على كل المخلوقات.

إسلام القوصى

ذلك الصراع الأسطورى حدث على أرض الواقع ولكن بصورة مختلفة، ففى العام 2017 بدأ تحد بين اثنين من عمالقة التكنولوجيا فى العالم، إيلون ماسك، مؤسس شركة تسلا، ومارك زوكربيرج، مؤسس الفيس بوك، حول قدرة الروبوتات على التفوق على البشر.

«ماسك» أعلن أن الذكاء الاصطناعى يشكل تهديدًا وجوديًا للجنس البشرى، وهو ما وصفه زوكربيرج بأنها «وجهة نظر غير مسئولة إلى حد كبير».

من خلال تبادل التصريحات بين عملاقى التكنولوجيا، أصبح الصراع بينهما معلنًا، «ماسك» يرى أن تطوير مهارات البشر أهم للسيطرة على تفوق الذكاء الاصطناعى، فيما يرى «زوكربيرج» أن تطوير الروبوتات أكثر منطقية حتى لو على حساب الإنسان، وكل منهم يمضى فى طريقه.

وقبل أيام أعلن ماسك للمرة الأولى، عن توصل شركته لرقاقة تزرع فى الدماغ تربطه بالكومبيوتر، ويقول إنها ستسمح مستقبلاً بمنح قدرات إضافية خارقة على الرؤية والسمع، وحتى التحكم بالمشاعر وتخزين الأحلام والأفكار، فيما يعتبر الخطوة الأولى فى انتصار رؤيته على «زوكر بيرج».

شريحة «ماسك»

يعتقد إيلون ماسك والموظفون فى شركته «نيوراليك» المتخصصة فى علم الأعصاب، والتى تبلغ من العمر أربع سنوات، أن الشرائح الذكية، التى تطور من مهارات الإنسان ستلقى انتشارًا كبيرًا فى المستقبل القريب.

وقبل أسبوع نشر «ماسك» عرضًا توضيحيًا، لمناقشة عمل الشركة فى زراعة شرائح إلكترونية بالدماغ البشرى موثوقة وقليلة التكلفة، وأعلن أنه يعتقد أن المستهلكين حول العالم سيطالبون بها فى المستقبل القريب، ووصف الشريحة الجديدة قائلا: «من نواح كثيرة، يبدو الأمر أشبه بساعة صغيرة فى جمجمتك، بأسلاك صغيرة».

ورغم وصف الحدث بأنه عرض توضيحى للمنتج، فإنه إلى الآن لا يوجد أى شىء يمكن شراؤه أو استخدامه من شركة «NEURALIN»، نظرًا لأن معظم الادعاءات الطبية للشركة لا تزال محل دراسة.

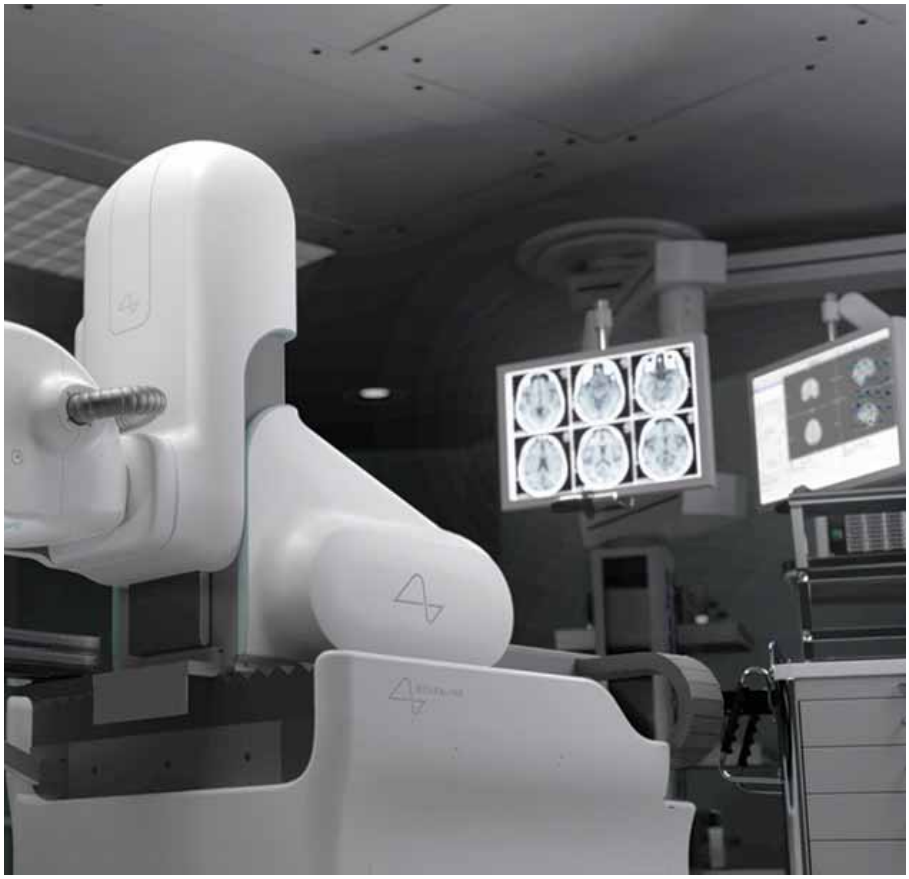

ماسك تجنب إعطاء جداول زمنية محددة بشأن اختبار النظام على البشر

ولم تكن NEURALINK أول من يعتقد أن شرائح الدماغ الذكية، يمكن أن توسع أو تعيد القدرات البشرية، إذ بدأ الباحثون وضع مجسات فى أدمغة المصابين بالشلل، فى أواخر التسعينيات، لإظهار الإشارات التى تسمح لهم بتحريك أذرع الروبوت أو مؤشرات الكمبيوتر، ولمؤسسة «داربا» التابعة للبنتاجون تجاربها أيضًا فى ذلك المجال منذ سنوات.

وفى المقابل تقول NEURALINK إنها تأمل فى تطوير الدمج بين الدماغ والحاسوب لدرجة يمكن تركيبها فى مكتب الطبيب فى أقل من ساعة، إذ أشار ماسك إلى الأشخاص الذين يتحكمون فى أجهزة الكمبيوتر بإشارات الدماغ، قائلًا:«هذا فى الواقع يعمل، لكنه ليس شيئًا يمكن للشخص العادى استخدامه بفعالية لكن الأمر سيكون أسهل وأشمل من خلال الشريحة الذكية الجديدة».

تجنب ماسك إعطاء جداول زمنية محددة، بشأن وقت محدد، لاختبار نظام NEURALINK على البشر.

وحتى الآن، بعد أربع سنوات من تكوينها، لم تقدم NEURALINK أى دليل على أنها تستطيع علاج أمراض مما تزعم مثل الاكتئاب، أو الأرق، من الأمراض التى ذكرها ماسك، كما أن إحدى الصعوبات التى تواجه الشركة هى إثبات كفاءة الأسلاك الدقيقة التى تصل بين الشريحة والعقل البشرى، والتى قد تتسبب مع الوقت في تآكل للخلايا العصبية للدماغ، وهى المشكلة التى قد تستغرق سنوات لحلها.

كان الهدف الأساسى لعرض الشريحة هو إثارة الحماس حول تلك الشريحة، وتشجيع فريق ماسك من المهندسين فى الشركة، فضلًا عن بناء قاعدة جماهيرية، كوسيلة لجمع

المال، ورفع سعر أسهم الشركات، إذ يتحدى «ماسك» سعر سهم شركته الحقيقى، بنفس الطريقة التى فعلها مع شركته «تسلا» لصناعة السيارات الكهربائية.

الترويج للشريحة الجديدة

فى التغريدات التى سبقت الحدث، وعد ماسك المعجبين بتقديم عرض مذهل لأعصاب إلكترونية تنطلق داخل الدماغ، وبعد دقائق من البث المباشر، رفع المساعدون الستارة لتكشف عن ثلاثة خنازير صغيرة فى سياج.

احتوى دماغ أحد الخنازير على شريحة ذكية، وأصدرت مكبرات صوت مخفية لفترة وجيزة نغمات رنين، قال ماسك إنها تسجيلات للخلايا العصبية للحيوان، تنطلق فى الوقت الفعلى.

وبالنسبة لعلماء الأعصاب، لم يكن هذا شيئًا جديدًا، فداخل مختبراتهم يُسمع طنين وفرقعة النبضات الكهربائية المسجلة من أدمغة الحيوانات، وبعض أدمغة البشر منذ عقود.

آلة خياطة الأعصاب

وقبل عام قدمت شركة NEURALINK روبوتًا لآلة الخياطة القادر على غرس ألف قطب كهربائى شديد الدقة فى دماغ القوارض، هذه المجسات هى التى تقيس الإشارات الكهربائية المنبعثة من الخلايا العصبية.

وظهر ماسك بجانب نموذج أولي محدّث من تلك الروبوتات المختصة بخياطة التوصيلات العصبية، مغطى بخوذة بلاستيكية بيضاء ناعمة، بشكل أكثر أناقة من سابقتها، التى استخدمت على فئران التجارب.

نقل إشارات المخ

وربما كان التطور الأكثر إثارة للاهتمام خلال عرض ماسك، هو ما أسماه «الرابط»، وهو قرص بحجم الدولار الفضى يحتوى على رقائق كمبيوتر، ويقوم بضغط الإشارات المخية، لنقلها لاسلكيًا إلى أجهزة الكومبيوتر، التى من المفترض أن يتحكم بها البشر مستقبلاً، وسمك هذا الرابط هو تقريبًا نفس سمك جمجمة الإنسان.

وقال ماسك إنه يمكن أن يزرع بدقة على سطح الدماغ، من خلال حفر ثقب يمكن بعد ذلك أن يُغلق،

> التوصل لرقاقة تُزرع فى الدماغ تربطه بالكمبيوتر ستسمح مستقبلا بمنح قدرات إضافية خارقة

مضيفًا: «يمكن أن يكون لدَىّ شريحة NEURALINK مزروعة الآن ولن تعرف».

وقال ماسك خلال العرض أنه يمكن شحن الرابط لاسلكيًا، واقترح ماسك أن يقوم الأشخاص فى المستقبل بتوصيل التيار قبل أن يناموا لشحن روابطهم الإلكترونية وتلك مشكلة أخرى، فجميعًا نعانى من الشواحن مع الأجهزة المختلفة كالسخونة والتلف ونخافها فما بالك عندما يقوم هذا الشاحن بشحن شريحة داخل العقل البشرى، يعتقد ماسك أن الرابط يحتاج أيضًا إلى أن تكون سهلة التركيب والإزالة، حتى يتمكن الأشخاص من الحصول على شرائح إلكترونية جديدة خاصة مع التطورالتكنولوجي السريع لن ترغب فى أن تظل عالقا مع الإصدار القديم من روابط الدماغ إلى الأبد مما سيضعنا أيضًا أمام مشكلة أخرى، من يقرر أخلاقيات استخدام تلك الشرائح فى الأعمال اليومية بمعنى أصح أنه إذا ما أصبحت حقيقة سيكون من يملك المال لشراء تلك الشرائح هو الأقوى والأذكى.

من غير الواضح مدى جدية الشركة فى علاج الأمراض التى تم عرضها، فدائمًا ما كان ماسك أثناء العرض يبتعد عن الطب ويعود للقدرات الخيالية الأكثر مستقبلية التى سيمتلكها مستخدمو تلك الشرائح، واصفًا ذلك بالهدف العام للشركة.

ويعتقد ماسك أنه يجب على جميع الناس الاتصال مباشرة بأجهزة الكمبيوتر، لمواكبة الذكاء الاصطناعى، مضيفًا: «على مستوى الأنواع، من المهم معرفة كيف نتعايش مع الذكاء الاصطناعى المتقدم، بحيث يتم التحكم فى مستقبل العالم من خلال الإرادة المشتركة لشعوب الأرض، قد يكون هذا هو أهم شىء تحققه الشريحة الجديدة».

فى السياق نفسه، قال جراح الأعصاب الذى يعمل مع الشركة «ماثيو ماكدوجال»: إن الشركة كانت تفكر فى تجربة الزرع على الأشخاص المصابين بالشلل، للسماح لهم بالكتابة على جهاز كمبيوتر، أو تشكيل الكلمات، لكن طموح ماسك ذهب به بعيدًا إلى أبعد من ذلك، مشيرًا إلى أنه على المدى الطويل يمكن استعادة حركة الجسم بالكامل. ■

مصلحة وزير خزانة واشنطن فى حظر التطبيق الصينى:

الـ«تيك توك» الأمريكى!

إسلام القوصى

انضم الرئيس الأمريكى، دونالد ترامب، مؤخرًا، إلى منصة الفيديو القصيرة «تريلير» مشاركا مقطعين قصيرين، معلنًا دعمه للتطبيق الأمريكى الجديد المنافس للتطبيق الصينى «تيك توك».

عرض مقطع الفيديو التقديمى لترامب وهو يقول: «أنا محترف فى التكنولوجيا.. لا أحد يستطيع فعل ذلك مثلى»، فيما كان مقطع الفيديو الآخر خطابًا قصيرًا يقول فيه «جو بايدن لا يعرف شيئًا»، فى إشارة لمنافسه الديمقراطى فى الانتخابات القادمة.

انتشر «تريلير» فى العديد من البلدان مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والبرازيل وألمانيا وفرنسا وأستراليا والهند، وحصد عددا كبيرا من المتابعين فى تلك البلدان، بسبب الحظر الوشيك لمنافسه «تيك توك».

يتزامن ذلك مع دراسة شركة مايكروسوفت شراء التطبيق الصينى، وهو الحل الوحيد لتجنب الحظر بالولايات المتحدة، فيما وصف بيل جيتس صفقة شراء «تيك توك» بالكأس المسمومة.

ما هو «تريلير»

تريلير هو تطبيق فيديو اجتماعى يعتمد على تحميل المستخدمين مقاطع فيديو قصيرة مدتها 15 ثانية، بنفس الطريقة التى يعمل بها نظيره تيك توك.

ويستخدم التطبيق الأمريكى تقنيات الذكاء الاصطناعى لتحليل مقاطع الفيديو وعمل المونتاج لها، لضبط حركات الفم مع كلمات الأغنية، كما يتيح الذكاء إمكانيات أخرى، كدمج وتنسيق الأصوات والموسيقى.

تم تنزيل التطبيق حاليًا أكثر من 130 مليون مرة فى جميع أنحاء العالم، كما يضم مشاهير كثر من أمريكا وخارجها مثل «ترامب» و«تشانس ذا رابر» و«جوستين بيبر» و«راى سريمورد» و«ريتا أورا» و«كيفن هارت» وحتى الملاكم الأمريكى السابق

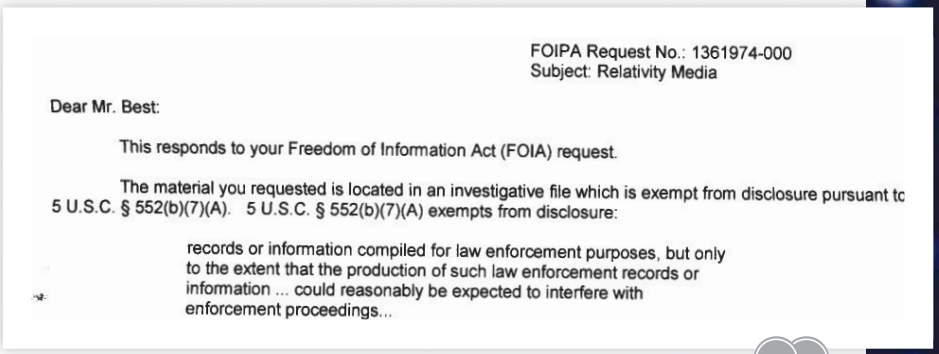

FOIPA Request No.: 1361974-000
Subject: Relativity Media

Dear Mr. Best:

This responds to your Freedom of Information Act (FOIA) request.

The material you requested is located in an investigative file which is exempt from disclosure pursuant to 5 U.S.C. § 552(b)(7)(A). 5 U.S.C. § 552(b)(7)(A) exempts from disclosure:

records or information compiled for law enforcement purposes, but only to the extent that the production of such law enforcement records or information ... could reasonably be expected to interfere with enforcement proceedings...

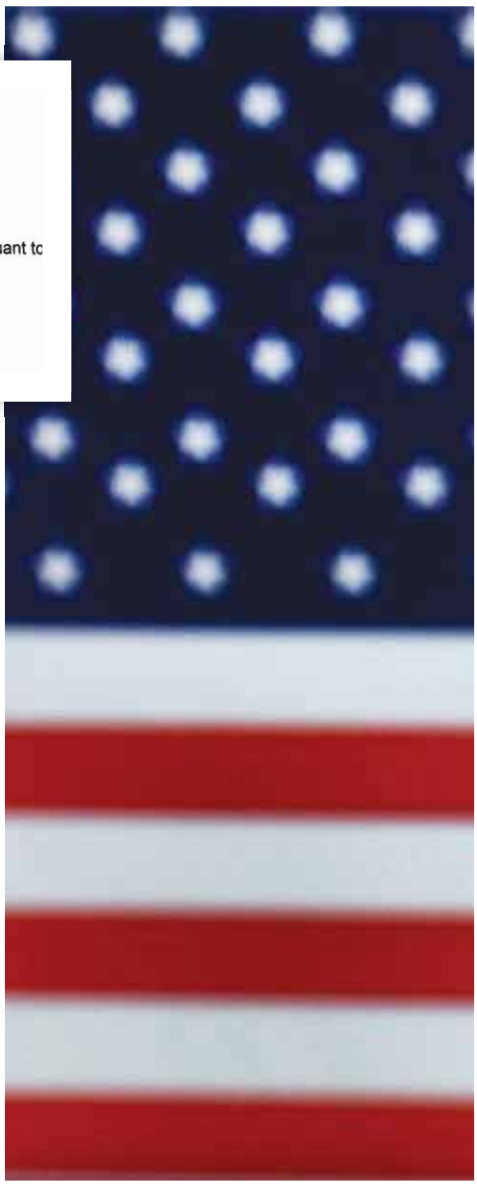

«مايك تايسون»، بالإضافة لمغنى الراب الشهير «أمنينم» وغيرهم من المشاهير، ممن يشاركون فى حملة ترويج ضخمة للتطبيق.

جمع المعلومات

كغيره من التطبيقات يجمع «تريلير» المعلومات الأساسية للمشتركين به، كالاسم والبريد الإلكترونى وغيرهم، وباعتباره تطبيقًا لصناعة المحتوى فله كل الصلاحيات للوصول للكاميرات والميكروفونات داخل الموبايل.

كما أنه سيتصل أيضًا بالحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى، بما يتيح الوصول لمعلومات عن المشاركين من خلال تلك المنصات، بالإضافة إلى معلومات الموقع وبيانات الجهاز، ويأتى البند الأهم فى سياسة التطبيق الأمريكى، حيث يكفل استخدام تلك البيانات فى مجال الدعاية والإعلان، فضلًا عن بند آخر يشير لأن التطبيق من حقه جمع كل تلك البيانات من كافة البلدان وحرية التصرف فيها فى أى بلد آخر.

التطبيق الأمريكى يستهدف المستخدمين ممن تتراوح أعمارهم بين 17 و27 عامًا

من يملك التطبيق الجديد؟

بدأ «تريلير» برعاية شركة «بيجاسوس» لدعم المشاريع الإلكترونية الصغيرة، ثم انضمت لها عدة شركات أخرى بشراء حصص من التطبيق.

وتم شراء تريلير من قبل PROXIMAMEDIA فى سبتمبر الماضى، وتم دمجها مع منصة موسيقية أخرى تسمى MASHTRAXX، مختصة فى تقنيات الذكاء الصناعى فى مجال محتوى الفيديو والموسيقى.

وتتبع أكبر الحصص فى «تريلير» لشركة PROXIMA MEDIA، التى أطلقها RYAN KAVANAUGH بعد أن أفلست شركته السابقة RELATIVITY MEDIA، فى عام 2015، وهو نفس العام الذى تم فيه تأسيس التطبيق.

المفاجأة أن أحد الشركاء المؤسسين لشركة RELATIVITY MEDIA، هو STEVEN MNUCHIN، وزير الخزانة الأمريكية، الذى كشفت السجلات الخاصة بتحقيقات الـ«FBI» عن تورطه فى خدعة مالية كبرى، من خلال تلك الشركة قبل إفلاسها، إضافة لأنه بحكم منصبه يضيق الخناق على «تيك توك»، مطالبًا شركة بيتدانس المالكة للتطبيق الصينى، ببيع التطبيق لشركة أمريكية ليستمر داخل أمريكا، أوحظر تيك توك من أمريكا كليًا.

ويعد اسم MAHI DE SILVA، أحد أعضاء مجلس إدارة التطبيق، مشيرًا للدور الذى سيقوم به «تريلير»، إذ يملك شركة AMPLIFY.A المختصة بتحليل البيانات، والمطور الأول لمنصات الذكاء الاصطناعى للمحادثة على مستوى المؤسسات، حيث تختص بعمل إعلانات تفاعلية من خلال إمكانيات التحدث المباشر والتفاعل مع المستخدمين، وتطوير مثل هذه الخوارزميات لمنح الآلات ذكاء يحاكى الذكاء البشرى، ما يحتاج لحجم كبير من البيانات لتطوير تلك الخوارزميات، وتعد التطبيقات الشبيهة بـ«تريلير» الطريق الأمثل للحصول على تلك البيانات.

الاسم الآخر الذى يتردد خلف الكواليس هو شركة CARNEGIE TECHNOLOGIES، التى تختص بتقديم حلول الأعمال وتصميم البنية التحتية وأنظمة الفوترة، وسحابات المعلومات، إذ امتلكت حصة كبيرة من التطبيق فى عام 2018، لتصبح بذلك ثانى أكبر حصة بعد شركة PROXIMAMEDIA.

الاختلاف عن التطبيق الصينى

نظرًا لعدم وجود إعلانات على التطبيق، فإن أرباح «تريلير» تأتى من شراكات العلامات التجارية، ففى أكتوبر الماضى، جددت اتفاقيات الترخيص مع SONY MUSIC ENTERTAINMENT وWARNER MUSIC GROUP وUNIVERSAL MUSIC GROUP، حيث تملك كل منها حصصًا فى التطبيق.

يستهدف التطبيق الأمريكى المستخدمين ممن تتراوح أعمارهم بين 17 و27 عامًا، على عكس «تيك توك» الذى يستهدف المستخدمين الأصغر سنًا، فيما يقول المالك المشارك فى الشركة «ريان كافانو»: «لا أعتقد أننا نتنافس مع تيك توك إننا فى الواقع ننظر إلى عالم يتعايش التطبيقان فيه».

يتهرب «كافانو» دائما عندما يسأل عن الفروق بين «تيك توك» وتطبيقه فيتحدث عن الاختلافات الشكلية واستهداف المستخدمين البالغين، متحاشيًا جوهر السؤال، عن جمع وتحليل بيانات العملاء، والذى سيمنع «تيك توك» من أمريكا بسببه. ■

هو

الساحل ما تلاقيش فيه كورونا ..
ما بيعرفش "يتعايش" مع الناس اللى هنا!

يرسمها:
مصطفى سالم

وهى

يرسمها:
ياسمين مأمون

نباتات الزينة تتربع على عرش «فنون زمن كورونا»:

البلكونات الخضراء!

ندى مختار

فرضت الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة أزمة فيروس كورونا، على كثير من الأسر المصرية، البقاء فى المنازل لأكثر فترة ممكنة، لاتباع إجراءات التباعد الاجتماعى للحماية من الوباء، الأمر الذى دفع الكثير منهم إلى ابتكار العديد من الأفكار فى محاولة لكسر الملل، وتهيئة الأجواء المنزلية، وكسر الروتين اليومى القاتل، خاصة خلال فترة الإغلاق الأولى وإجراءات الحظر وغلق العديد من الخدمات.

زراعة البلكونات وأسطح المنازل والمناطق المحيطة بالمنازل واحدة من بين الأفكار الخلابة التى جذبت فئة كبيرة من المصريين، بعد أن ظلوا لفترة طويلة بين جدران المنازل بسبب إجراءات كورونا، الأمر الذى دفعهم لإجراء تغيير فى البيئة المحيطة بهم من خلال تحويل بلكونات المنازل إلى حدائق نباتية خضراء مزهرة، تفوح منها الروائح العطرة، رافعين شعار: « نحن أقوى من كورونا».

عشق النباتات

محمد سرحان البالغ من العمر 22 عامًا، طالب بكلية الزراعة، قسم بساتين فى مجال الإنتاج النباتى بجامعة بنها، يعمل بإنتاج وبيع نباتات الزينة الداخلية، يعشق الاهتمام بنباتات الزينة من نعومة أظافره، يقول: «بدأت فكرة تزيين منزلى، والبلكونة